خواطـــر شعرية

بقلم عبد الباقى ابراهيم
المدرس بمدرسة عبد العزيز للمعلمين

مثل زهر الروض نغدو ثم يَعْرونا الذبول
وكهذا النجم حينا ثم يغشانا الأفول
كبساط ، يملأ الرحـــب ، ويطويه عجول
كسحاب جلّل الأفـــق ونضّته قَبول
كنبات راع واهتزّ وسامته أكول
كغدير جفّ فى الصيـــف وكاللون يَحُول
ما الذى يبقى من الحبّ سوى ذكرى تَجُول ؟
كبقايا من فَتَاء تتراءى فى عليـــل
ما الذى يبقى من الحســـن سوى رسم ضئيل ؟
أين ما يشرق أو يبـــهج فى الخد الأسيل ؟
أين ما يفتن أو يسـ بحر فى الطرف الكحيل
أيها المفتون بالنضـــرة والوجه الجميل
سوف تستبدل بالنضـــرة واللين الذبول
أى شىء فيك يبقى خالدا ليس يحول ؟
كل حسن سوف يمضى كله سوف يزول